

دور الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة بمؤسسات الدولة
في توعية الشباب الجامعي بمواجهة الإرهاب

عبدالرحمن عبدالرحيم السيد
أ.د. فائق عبدالرحمن الطنباري
أستاذ الأعلام بقسم الأعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة
د. عمرو عبدالله نحلة
أستاذ مساعد بقسم الأعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة

المخلص

هدف البحث إلى التعرف على دور الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة بمؤسسات الدولة في توعية الشباب الجامعي بمخاطر الإرهاب من خلال: التعرف على أسباب تردد الشباب الجامعي على مؤسسات الدولة للتثقيف والتوعية بقضايا الإرهاب، رصد مدى مشاركة الشباب الجامعي في الأنشطة الاتصالية التي تقدمها مؤسسات الدولة، تحديد الوسائل الاتصالية التي يشارك فيها الشباب الجامعي بمؤسسات الدولة. وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، طبقت خلال العامين (٢٠١٩ - ٢٠٢١)، واعتمدت الدراسة على منهج المسح لعينة من الشباب الجامعي قوامها ٤٠٠ مفردة، واستخدمت الدراسة أدوات جمع بيانات (الاستبيان) على عينة ٦٠ من المتخصصين في مجال العلاقات العامة، استخدم الباحث مقياس لرصد اتجاهات الشباب الجامعي نحو دور الأنشطة الاتصالية في مواجهة الإرهاب. وأهم النتائج التي توصل إليها البحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث في اتجاهاتهم نحو دور الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة بالمؤسسات التي يترددون عليها في التوعية بمواجهة الإرهاب، حيث بلغت قيمة (ت) ١,٦٤٤ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الشباب الجامعي في اتجاهاتهم نحو دور الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة في التوعية بمواجهة الإرهاب تبعاً للجامعة (الأزهر - عين شمس - بنها - ٦ أكتوبر) على مقياس الاتجاهات حيث بلغت قيمة (ف) ٤,١٥٢ الدالة عند ٠,٠٠١ وكانت الفروق لصالح شباب جامعة عين شمس عند مقارنتهم بالجامعتين الأزهر و ٦ أكتوبر، وفروق كانت لصالح شباب جامعة الأزهر عند مقارنتها بطلاب جامعة ٦ أكتوبر، ووجود فروق دالة إحصائياً بين مستويات مجموعات الشباب الجامعي الاجتماعية والاقتصادية في اتجاهاتهم نحو الأنشطة الاتصالية حيث بلغت قيمة (ف) ٥,٠٤٣ الدالة عند ٠,٠٠١، تبعاً لاختلاف المستوى الاجتماعي الاقتصادي (مرتفع - متوسط - منخفض). وأوصت الدراسة باستمرار تنمية الإدراك لدى أفراد المجتمع في أعمار مختلفة الأمر الذي يجعلهم محصنين ضد الفكر المتطرف، ومقاومين له، وتشكيل منظومة من القيم كالنشاط والتعايش والوسطية وقبول الآخر، حائط صد قوي في مواجهة التطرف العنيف لدى الأطفال في المراحل العمرية المبكرة.

The role of communication activities for public relations in state institutions in raising university youth awareness of confronting terrorism

The study aimed to identify the role of communication activities for public relations in state institutions in educating university youth to confront terrorism. This study is a descriptive study and uses the sample media survey method, which was applied during the years (2019- 2021). The study used data collection tools (questionnaire) on a sample of 60 specialists in the field of public relations, and on a sample of university youth consisting of 400 young people. University, the researcher used a scale to monitor the attitudes of university youth towards the role of communication activities in confronting terrorism.

The study reached the following results There are no statistically significant differences between the average scores of males and the average scores of females in their attitudes towards the role of communication activities for public relations in the institutions they frequent in raising awareness of confronting terrorism, where the value of "t" reached 1.644, which is a value that is not statistically significant at the level of significance, There are statistically significant differences between the average scores of university youth in their attitudes towards the role of communication activities for public relations in raising awareness of confronting terrorism according to the university (Al- Azhar- Ain Shams- October 6) on the trends scale, where the value of (P) 4.152 functioned at 0.001. The differences were in favor of the youth of Ain Shams University when compared with the two universities, Al- Azhar and 6 October, and differences were in favor of the youth of Al- Azhar University when compared with the students of 6 October University, and There are statistically significant differences between the levels of social and economic university youth groups in their attitudes towards communicative activities, where the value of (P) 5.043 was at 0.001, according to the difference in the socio-economic level (high- medium- low).

بدور الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة بمؤسسات الدولة في دعم الشباب الجامعي للتوعية بمخاطر الإرهاب.

تساؤلات الدراسة:

١. ما مدى ثقة الشباب عينة الدراسة بالمعلومات التي تقدمها الأنشطة الاتصالية بالمؤسسة؟
٢. ما مدى قيام الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة بعرض موضوعات مرتبطة بمواجهة مخاطر الإرهاب من وجهة نظر الشباب؟
٣. ما درجة رضى الشباب عن الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة بمؤسسة الدولة في توعية بمخاطر الإرهاب؟

الدراسات السابقة:

١. دراسة زينب حسين قطب (٢٠٢١) بعنوان "دور أنشطة العلاقات العامة بالمؤسسات الأمنية في تعزيز الهوية المصرية لدى المراهقين"^(٦) هدفت الدراسة الى التعرف على دور أنشطة العلاقات العامة بالمؤسسات الأمنية في تعزيز الهوية المصرية لدى المراهقين، وتمثلت عينة الدراسة التحليلية في صفحة (الصفحة الرسمية للمتحدث العسكرى للقوات المسلحة) ممثلة لوزارة الدفاع المصرية، و صفحة (الصفحة الرسمية لوزارة الداخلية) ممثلة لوزارة الداخلية. بالإضافة إلى الموقع الإلكتروني لكل من وزارتي الدفاع والداخلية، وتمثلت عينة الدراسة الميدانية في عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من المراهقين، وذلك من محافظات القاهرة الكبرى، من طلاب الجامعات الحكومية والخاصة والأزهر، وتمثلت أدوات جمع البيانات في: استمارة تحليل المضمون، واستمارة الاستبيان، والمقابلة، وكانت اهم نتائج الدراسة أنه جاء (تقديم المعلومات) في صدارة أهداف المضمون المقدم في صفحات المؤسسات الأمنية.

٢. دراسة مروة إبراهيم بسيوني (٢٠٢٠) بعنوان "دور الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة بمؤسسات الطفولة في دعم المشاركة الإجتماعية للمراهقين"^(٧) هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة بمؤسسات الطفولة في دعم المشاركة الاجتماعية للمراهقين، هذه الرسالة من الدراسات الوصفية التي اعتمدت على منهج المسح الإعلاني، وتكونت عينة الدراسة من عينة عمدية قوامها ٢٠٠ من المراهقين المترددين على مؤسسات الطفولة في مرحلة العمرية من (١٢ - ١٦) سنة، وكذلك على ٣٢ مفردة على ممارسي العلاقات العامة بمؤسسات الطفولة، واعتمدت الدراسة على استبيان للمراهقين المترددين على مؤسسات الطفولة، مقياس المشاركة الاجتماعية لدى المراهقين المترددين على مؤسسات الطفولة (١٢ - ١٦) سنة، استبيان لممارسي العلاقات العامة بمؤسسات الطفولة، ولذلك لجمع بيانات الدراسة الميدانية، وتوصلت أهم النتائج إلي: أوضحت النتائج أكثر أسباب تردد المراهقين على مؤسسات الطفولة في مقدمتها مشاهدة العروض المسرحية، ويليها في الترتيب "التعرف على أصدقاء جدد"، بينما جاءت في الترتيب الثالث حضور ورش العمل، وجاء في الترتيب الرابع مشاهدة الأفلام السينمائية.

٣. دراسة أحمد منصور هيبه (٢٠٢٠) بعنوان "دور الصحافة في تشكيل معارف طلاب الجامعات المصرية نحو الإرهاب"^(٨) وتهدف الدراسة إلى التعرف على أشكال وأساليب الإرهاب التي تقدمها الصحف الإلكترونية، وكذلك التعرف على أنسب الأساليب التي اعتمدت عليها الصحف الإلكترونية في تقديمها للإرهاب، كما تهدف إلى التعرف على معدل قراءة طلاب الجامعة عينة الدراسة للصحف الإلكترونية، وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، واعتمد الباحث على منهج البحث بطريقة المسح بالعينة، واعتمد الباحث على أداة الاستقصاء وقد بلغ حجم العينة ٤٠٠ مفردة من طلاب جامعتي الأزهر والقاهرة، وتوصلت الدراسة إلى أن التعصب لجماعة يأتي في مقدمة الدوافع الدينية لدى المبحوثين التي تقدمها الصحف الإلكترونية يليه دوافع أخرى مرتبطة بالجانب الديني، منها: خلط الدين بالسياسة، وعدم الفهم السليم والصحيح للدين، والدعوة إلى الحكم بالشرعية

تعتبر الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة أحد فروع الإعلام الهامة التي تتأثر وتؤثر في المجتمع الذي تنشأ فيه، وتقوم على الاتصال والإقناع بين المؤسسة والجمهور بنوعيه الداخلي والخارجي، وإذا كانت العلاقات العامة بمؤسسات الدولة تسعى إلى إمداد الشباب الجامعي بكل ما هو جديد وتعمل على إمدادهم بالمعلومات المختلفة من خلال إقامة سلسلة من الندوات للتوعية في نحو مختلف الموضوعات والقضايا بشكل عام ومواجهة الإرهاب ومخاطره بشكل خاص.

فمؤسسات الدولة تبذل الجهود والخطط لتحقيق عملية التواصل والتفاعل مع الشباب الجامعي ومن المترددين على تلك المؤسسات ومنها وزارة التعليم العالي ووزارة الثقافة ووزارة الشباب والرياضة.

لذلك برزت الحاجة إلى التعرف على دور الأنشطة الاتصالية في العلاقات العامة بتلك المؤسسات في التوعية بمواجهة الإرهاب، فالإرهاب في الفترة الأخيرة من أبرز القضايا المطروحة على الساحة المصرية والعربية والعالمية، حيث تقوم مؤسسات الدولة بالعديد من الجهود الغير عادية من أجل توعية الشباب الجامعي بهذه القضية وأخطارها، مما دفع الباحث إلى محاولة دراسة دور الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة بمؤسسات الدولة في التوعية بمواجهة الإرهاب.

المشكلة البحثية:

تعرض مصر في الفترة الاخيرة إلى العديد من الأحداث الإرهابية لم تشهدها من قبل، فتزايد عدد حوادث الإرهاب بل إن الالفت للنظر هو اتساع الرقعة التي تمارس فيها هذه العمليات الإرهابية فليس هناك مكان الآن ينجو من خطر الإرهاب حول العالم، وفي ظل ما تشهدها البلاد من عمليات إرهابية ومن خلال ملاحظة الباحث للدراسات التي تقوم به بعض مؤسسات الدولة في توعية الشباب الجامعي بمثل هذه العمليات، ومنها على سبيل المثال (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مؤسسة الأزهر الشريف، مؤسسة القوات المسلحة).

ومن خلال ما أكدت عليه العديد من الدراسات على أهمية دور الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة بمؤسسات الدولة في توعية و امداد الشباب الجامعي بالعديد من القيم والمعلومات والمهارات والحث على المشاركة المجتمعية والتوعية الثقافية ومنها دراسة مروة إبراهيم بسيوني (٢٠٢٠)، Ward, Kathryrn, (2018), Indest, C. (2018)، Manca, S.& Grion, V. (2017)، عبدالرحمن عبدالرحيم (٢٠١٧)،^(٩) أحمد فاروق (٢٠١٧)، متوكل سليمان (٢٠١٦)، عدى عبدالخالق (٢٠١٥)، هبه حسن عباس (٢٠١٣)، ومما سبق يمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي ما دور الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة بمؤسسات الدولة في التوعية الشباب الجامعي بمواجهة الإرهاب؟

أهداف الدراسة:

١. معرفة مدى ثقة الشباب عينة الدراسة بالمعلومات التي تقدمها الأنشطة الاتصالية بالمؤسسة.
٢. التعرف على مدى قيام الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة بعرض موضوعات مرتبطة بمواجهة مخاطر الإرهاب من وجهة نظر الشباب.
٣. رصد درجة رضى الشباب عن الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة بمؤسسة الدولة في توعية بمخاطر الإرهاب.
٤. معرفة الأنشطة الاتصالية بالمؤسسات الدولة التي تساهم في دعم الشباب وتوعيتهم بمواجهة مخاطر الإرهاب.

أهمية الدراسة:

١. الأهمية النظرية: قلة الدراسات العربية التي تناولت دور الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة بمؤسسات الدولة في التوعية الشباب الجامعي بمواجهة الإرهاب.
٢. الأهمية التطبيقية: توجية نظر قطاع التخطيط والتنفيذ بمؤسسات الدولة لأهمية الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة بمؤسسات الدولة المقدمه للشباب الجامعي في التوعية بمواجهة الإرهاب، وتقديم مجموعة من المقترحات والتوصيات للنهوض

الشباب الجامعي لمعرفة دور الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة بمؤسسات الدولة في تشكيل وعيهم تجاه قضايا الإرهاب.

مجتمع الدراسة وعينته:

يتمثل المجتمع في الشباب الجامعي بالجامعات المصرية، وتمثلت عينة الدراسة في عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من الشباب الجامعي من جامعات عين شمس، و٦ أكتوبر، وبنها، والأزهر.

متغيرات الدراسة:

١٢ متغير مستقل: أنشطة العلاقات العامة في مؤسسات الدولة.
١٣ متغير تابع: دعم الشباب الجامعي من خلال أنشطة العلاقات العامة بمؤسسات الدولة بتوعيتهم بمخاطر الإرهاب.
١٤ متغيرات وسيطة: (الذكور والإناث- المستوى الاقتصادي الاجتماعي- الجامعة).

حدود الدراسة:

١٥ الحدود الموضوعية: يتحدد موضوع الدراسة في دور الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة بمؤسسات الدولة في توعية الشباب الجامعي بمخاطر الإرهاب.
١٦ الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة الميدانية على عدد من مؤسسات الدولة في مصر وهم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ومؤسسة الأزهر الشريف، ومؤسسة القوات المسلحة.

أدوات الدراسة:

اشتملت أدوات الدراسة على استمارة الاستبيان الخاصة بالشباب المترددين على مؤسسات الدولة، ومقياس دور الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة بمؤسسات الدولة في التوعية بمواجهة الإرهاب.

١٧ استمارة الاستبيان للقاتمين بالاتصال بالشباب عينة الدراسة:

١. صدق الاستبيان: يقصد بالصدق أن تقيس استمارة الاستبيان ما وضعت لقياسه، وقد أجرى اختبار الصدق للتأكد من صدق الاستبيان من حيث صدق المحتوى Contant Validity، وتم التحقق من الصدق الظاهري للاستمارة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين في المجالات التي ترتبط بموضوع الدراسة في مجال الإعلام، وتم تعديل الاستمارة وفقا لما أبدوه من ملاحظات.

٢. ثبات الاستبيان: تم إجراء اختبار الثبات لاستمارة الاستبيان عن طريق إعادة تطبيق الاستمارة Retest عبر فترة زمنية من إجاباتهم عليها، وذلك على عينة التقنين وقوامها ٢٥ مفردة، وذلك بعد مرور أسبوع من التطبيق الأول للاستمارة، وقد اعتمد الباحث في حساب ثبات نتائج الاستبيان على حساب نسبة الاتفاق بين إجابات المبحوثين في التطبيق الأول والثاني وكانت قيمة معامل الثبات ٩١,٠%، وهو معامل ثبات مرتفع يدل على عدم وجود اختلاف كبير في إجابات المبحوثين، ما يدل على صلاحية الاستبيان للتطبيق.

٣ مقياس دور الأنشطة الاتصالية في التوعية بمواجهة الإرهاب: تم تصنيف مقياس دور الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة بمؤسسات الدولة في التوعية بمواجهة الإرهاب، على النحو التالي:

جدول (١) توصيف ليكرت لمقياس دور الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة بمؤسسات الدولة في التوعية بمواجهة الإرهاب

الأبعاد	العبارات	وحدة القياس
إجمالي المقياس ككل	٢١	معارض = ٢١ : ٣٥
		محايد = ٣٦ : ٤٩
		موافق = ٥٠ : ٦٣

خطوات تقنين المقياس:

١. صدق المقياس:

أ. الصدق الظاهري أو صدق المحكمين: تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في البحث العلمي والإعلام، وذلك بغرض دراسة مفردات كل مجال في ضوء التعريف الإجرائي له، وكذلك الهدف

الإسلامية، وأن عدم الترابط بين أساليب الضبط الاجتماعي لدى الأسرة يأتي في مقدمة الدوافع البيئية المحيطة بالفرد والمؤدية، وأن عدم الرعاية الكاملة للأبناء وعدم الالتزام القيمي والأخلاقي من قبل الأبناء للأباء من أهم أسباب عدم الترابط والتي تؤدي للإرهاب.

تطبيق على الدراسات السابقة:

استعرض الباحث فيما سبق مجموعة من الدراسات السابقة التي اهتمت بدراسة دور الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة بمؤسسات الدولة في التوعية بمواجهة الإرهاب، حيث كان الهدف من عرض الدراسات هو الوقوف على ما توصلت إليه هذه الدراسات من نتائج على الأدوات والمناهج المستخدمة وفيما يلي سيتم التعليق على هذه الدراسات من حيث الموضوع والعينة والأدوات والمنهج المستخدم والنتائج وأوجه الاستفادة منها فمن حيث المنهج تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الإعلامي، بإعتباره جهدا منظما يستهدف الحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة موضوع الدراسة، كما يعتبر منهج المسح من أنسب المناهج العلمية ملائمة للدراسات الوصفية بصفة عامة.

الإطار النظري للدراسة:

١٨ مفهوم الوعي: هو عملية ذات بعدين الأول معرفي: عبارة عن اكتساب المعارف والمعلومات، ثم فهم عميق لتلك المعارف والمعلومات، أما البعد الثاني فهو وجداني: وفيه يتقبل الفرد تلك المعلومات والمعارف ويتأثر بها لتكون بداية تكوين ميوله واتجاهاته.^(١١)

ويعرف الوعي بأنه "أول معرفة للفرد بالشيء أو الأمر حيث يسمع عنه ولكن تتقصه المعلومات التفصيلية الكاملة عنه".^(٩)

ويشير مصطفى خلف عبدالجواد إلى الوعي بأنه حصاد إدراك الناس وتصوراتهم للعالم المحيط بهم، بما يشمل عليه من علاقات بالطبيعة والإنسان والأفكار.^(٨)

١٩ محددات الوعي:^(٥) اللغة، وإدراك الواقع، والنقد الذاتي.
٢٠ أنواع الوعي: تعددت أنماط الوعي بتعدد المجالات المطروح فيها ويمكن أن نجمل منها: وعي ديني، والوعي القومي، ووعي امني، ووعي وطني، ووعي اخلاقي، ووعي سياسي، ووعي اجتماعي، ووعي اقتصادي، ووعي ثقافي، ووعي قانوني.

٢١ العلاقات العامة بمؤسسات الدولة: تمثل العلاقات العامة بمؤسسات الدولة أكثر من مجرد وظيفة للاتصال، حيث ترتبط ببناء العلاقات مع الشباب الجامعي والعاملين بالمؤسسة وأعضاء المجتمع الآخرين لتزويدهم بالمعلومات وتوعيتهم، تعمل العلاقات العامة على تشكيل رأى الشباب الجامعي والمجتمع حول مؤسسة الدولة. بالتالي، يجدر بمؤسسات الدولة من خلال إدارات العلاقات العامة بها المشاركة في تفسير أعمال المؤسسة فيما يتعلق بتعليم وتنقيف الشباب الجامعي والخدمات الأخرى المقدمة للشباب والمجتمع للتأثير في الرأى العام والتأييد للدور الثقافي المجتمعي الذي تلعبه.

٢٢ دور مؤسسات الدينية في توعية الشباب الجامعي بمواجهة الإرهاب: تقوم المؤسسات الدينية المصرية ممثلة في الأزهر الشريف ودار الإفتاء بدور رئيسي في التصدي للفكر المنطرف الذي يستقطب عقول الشباب الجامعي، وذلك عبر عدد من المبادرات التي تهدف إلى تعميم ونشر الرسائل الدينية السليمة والمعتدلة، وتفكيك البنية الفكرية التي تقوم عليها التنظيمات الإرهابية، ودحض المحتوى المنطرف الذي تروج له هذه الجماعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي على وجه الخصوص، ويحظى هذا الجهد الذي تقوم به المنابر الدينية المصرية المعتدلة بتقدير كبير على المستوى الدولي لما تتمتع به المؤسسات الدينية المصرية من سمعة دولية مرموقة، ومصداقية كبيرة بين المسلمين حول العالم.^(١٠)

نوع ومنهج الدراسة:

تنتمي الدراسة الى الدراسات الوصفية مستخدما منهج المسح الاعلامي لعينة من

جدول (٣) مدى ثقة الشباب بالمعلومات التي تقدمها الأنشطة الاتصالية بالمؤسسة وفقا للنوع

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أثق بدرجة عالية	٤٣	٢٦,٥	٤٠	٢٦,٧	٨٣	٢٦,٦
أثق بدرجة متوسطة	٧٢	٤٤,٤	٧٢	٤٨,٠	١٤٤	٤٦,٢
أثق بدرجة ضعيفة	٤٥	٢٧,٨	٣٣	٢٢,٠	٧٨	٢٥,٠
لا أثق	٢	١,٢	٥	٣,٣	٧	٢,٢
الإجمالي	١٦٢	١٠٠	١٥٠	١٠٠	٣١٢	١٠٠

قيمة كا^٢ = ٢,٧٨٣ درجة الحرية = ٣ معامل التوافق = ٠,٠٩٤ مستوى الدلالة = غير دالة حيث تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يتقنون في المعلومات التي تقدمها الأنشطة الاتصالية بالمؤسسة بدرجة عالية من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ٢٦,٦%، موزعة بين ٢٦,٥% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٢٦,٧% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يتقنون في المعلومات بدرجة متوسطة من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٤٦,٢%، موزعة بين ٤٤,٤% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٤٨,٠% من إجمالي مفردات عينة الإناث. كذلك جاءت نسبة من يتقنون بدرجة ضعيفة في المعلومات التي تقدمها الأنشطة الاتصالية بالمؤسسة من إجمالي مفردات عينة الدراسة ٢٥,٠%، موزعة بين ٢٧,٨% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٢٢,٠% من إجمالي مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة من لا يتقنون في تلك المعلومات من إجمالي مفردات عينة ٢,٢% موزعة بين ١,٢% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٣,٣% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

ما مدى قيام الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة بعرض موضوعات مرتبطة

بمواجهة مخاطر الإرهاب من وجهة نظر الشباب؟

جدول (٤) مدى قيام الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة بعرض موضوعات مرتبطة بمواجهة مخاطر الإرهاب وفقا للنوع

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائما	٩٩	٦١,١	٩٢	٦١,٣	١٩١	٦١,٢
أحيانا	٦٠	٣٧,٠	٥٦	٣٧,٣	١١٦	٣٧,٢
لا	٣	١,٩	٢	١,٣	٥	١,٦
الإجمالي	١٦٢	١٠٠	١٥٠	١٠٠	٣١٢	١٠٠

قيمة كا^٢ = ٠,١٣٣ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,٠٢١ مستوى الدلالة = غير دالة حيث تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يرون أن الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة تعرض موضوعات مرتبطة بمواجهة مخاطر الإرهاب بصفة دائمة من إجمالي مفردات عينة الدراسة بلغت ٦١,٢%، موزعة بين ٦١,١% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٦١,٣% من إجمالي مفردات عينة الإناث، وبلغت نسبة من يرون أنها تقوم بعرض موضوعات مرتبطة بمواجهة الإرهاب في بعض الأحيان إجمالي مفردات عينة الدراسة ٣٧,٢%، موزعة بين ٣٧,٠% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ٣٧,٣% من إجمالي مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة من يرون أن تلك الأنشطة لا تقدم موضوعات مرتبطة بمواجهة الإرهاب من إجمالي مفردات عينة الدراسة ١,٦% موزعة بين ١,٩% من إجمالي مفردات عينة الذكور في مقابل ١,٣% من إجمالي مفردات عينة الإناث.

ما درجة رضى الشباب عن الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة بمؤسسة الدولة

في توعية بمخاطر الإرهاب؟

جدول (٥) درجة رضى الشباب عن الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة بمؤسسة الدولة في توعية بمخاطر الإرهاب وفقا للنوع

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
درجة الرضى	٣٥	٢١,٦	٣١	٢٠,٧	٦٦	٢١,٢
راضى بدرجة كبيرة	٧٧	٤٧,٥	٨٣	٥٥,٣	١٦٠	٥١,٣
بدرجة متوسطة	٥٠	٣٠,٩	٣٦	٢٤,٠	٨٦	٢٧,٦
بدرجة ضعيفة	١٦٢	١٠٠	١٥٠	١٠٠	٣١٢	١٠٠

قيمة كا^٢ = ٢,٢٨٨ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,٠٨٥ مستوى الدلالة = غير دالة

من المقياس، وقد أقر المحكمون صلاحية المقياس بشكل عام بعد إجراء بعض التعديلات التي أقرها المحكمين، وقد تم الإبقاء على المفردات التي جاءت نسبة اتفاق المحكمين عليها ٩١% فأكثر، وتم حذف بعض العبارات وتعديل بعضها في ضوء الملاحظات التي أبدتها المحكمين.

ب. صدق الاتساق الداخلي: تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد دور الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة بمؤسسات الدولة في التوعية بمواجهة الإرهاب والدرجة الكلية للمقياس، وذلك لمعرفة مدى ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس، ولهدف التحقق من مدى صدق المقياس، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي.

جدول (٦) معاملات الارتباط لمقياس دور الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة بمؤسسات الدولة في التوعية بمواجهة الإرهاب

العبارات	معاملات الارتباط	العبارات	معاملات الارتباط	العبارات	معاملات الارتباط
١	***,٣٤٠	٨	**٠,٥٥٦	١٥	**٠,٦٣٢
٢	***,٣٦٣	٩	**٠,٣٧٩	١٦	**٠,٣٣٢
٣	***,٣٥٤	١٠	**٠,٣٧٩	١٧	**٠,٤٢٥
٤	**٠,٤٠٨	١١	**٠,٤٨٧	١٨	**٠,٣٤٨
٥	**٠,٣٥٦	١٢	**٠,٤٤٢	١٩	**٠,٣٧٨
٦	**٠,٤٥٥	١٣	**٠,٥٨٧	٢٠	**٠,٤٥٣
٧	**٠,٦٥٣	١٤	**٠,٥٩٧	٢١	**٠,٥٥١

يبين من الجدول السابق أن المقياس يتمتع بمعامل ارتباط قوية ودالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠١ يتمتع بمعامل صدق عالي.

٢. ثبات المقياس: وقد تم حساب معامل ثبات مقياس دور الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة بمؤسسات الدولة في التوعية بمواجهة الإرهاب على عينة قوامها ٢٥ مفردة، وذلك بعدة طرق مختلفة، ومن الطرق التي تستخدم لحساب ثبات المقياس.

التعريفات الإجرائية:

١. الأنشطة الاتصالية: المقصود بها في هذه الدراسة كل وسائل وأساليب الإتصال التي تم استخدامها في العلاقات العامة بمؤسسات الدولة.

٢. العلاقات العامة: أصبحت الوظيفة الرئيسية للعلاقات العامة هي وظيفته الإتصال، حيث تقوم بالإتصال المستمر بالجمهور للتعريف بالمؤسسة وسياساتها، لتهيئة المناخ الصحي بين إدارة وسياسات المؤسسة وبين العاملين وبيئهم وبعضهم ببعض، وكذلك الإتصال بالأفراد المؤسسات المختلفة ووسائل الإعلام، والرد على استفساراتهم وتزويدهم بجميع المعلومات والوثائق لإقامة جسور المودة والتفاهم.

٣. مؤسسات الدولة: هي تلك المؤسسات التي تسعى في حل في قضية الإرهاب داخل المجتمع المصري من خلال ما تقوم به من أنشطة إتصالية مختلفة لها.

فروض الدراسة:

- الفرض الأول: يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس دور الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة في التوعية بمواجهة الإرهاب.
- الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب في اتجاهاتهم نحو دور الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة في التوعية بمواجهة الإرهاب تبعا للجامعة (الأزهر - عين شمس - بنها - ٦ أكتوبر).
- الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب في اتجاهاتهم نحو دور الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة في التوعية بمواجهة الإرهاب تبعا لاختلاف المستوى الاجتماعي الاقتصادي (مرتفع - متوسط - منخفض).

نتائج الدراسة:

١. ما مدى ثقة الشباب عينة الدراسة بالمعلومات التي تقدمها الأنشطة الاتصالية بالمؤسسة؟

ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات الشباب أجرى الاختبار البعدي L.S.D بطريقة أقل فرق معنوي، فيما يتعلق بمقياس دور الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة في التوعية بمواجهة الإرهاب.

المراجع:

١. أحمد عبدالحميد محمد، "دور الأنشطة الاتصالية بمؤسسات وجمعيات رعاية ذوى الاحتياجات الخاصة المصرية في تنقيف الأطفال الصم والمكفوفين"، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس (٢٠١٩).
٢. أحمد منصور هبيرة، دور الصحافة في تشكيل معارف طلاب الجامعات المصرية نحو الإرهاب: دراسة ميدانية، (جامعة الأزهر، كلية الإعلام، مجلة البحوث الإعلامية، العدد ٥٣، ج١، يناير ٢٠٢٠، ص ١٢٥: ١٨٢).
٣. زينب حسين قطب، دور أنشطة العلاقات العامة بالمؤسسات الأمنية في تعزيز الهوية المصرية لدى المراهقين، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس (٢٠٢١).
٤. سارة سعيد عبدالجواد نسوفي، الإعلام المصرى ودوره في تشكيل معارف طلاب الجامعات نحو قضايا مكافحة الإرهاب وتأثيرها على الأمن القومي، القاهرة، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، مجلة البحوث الإعلامية، ع٥٤، ج٦، يوليو ٢٠٢٠.
٥. سونيا هان على، معايير الوعي التاريخي اللازمة لإعداد أخصائى الإعلام التربوى في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي، المؤتمر العلمى السنوى (العربى الرابع- الدولى الأول) لكلية التربية النوعية بعنوان الاعتماد الأكاديمى لمؤسسات وبرامج التعليم العالى النوعى فى مصر والعالم العربى "الواقع والمأمول، جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية، المجلد الأول، الفترة من ٨-٩ أبريل ٢٠٠٩، ص ٦٥٦.
٦. عبدالرحمن عبدالرحيم السيد أحمد، "دور أنشطة العلاقات العامة بالجامعات المصرية فى إمداد المراهقين بالمعلومات"، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، (٢٠١٧).
٧. مروة إبراهيم بسيونى، دور الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة بمؤسسات الطفولة فى دعم المشاركة الإجتماعية للمراهقين"، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا للطفولة قسم الاعلام، جامعه عين شمس (٢٠٢٠).
٨. مصطفى خلف عبدالجواد، نظرية علم الاجتماع المعاصر، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع، (٢٠٠٩).
٩. ناريمان يونس لهلوب، أسس البحث الاجتماعى، الأردن، دار أسامة للنشر والتوزيع، (٢٠١١).
١٠. وزارة الداخلية المصرية، مكافحة الإرهاب، <https://www.mfa.gov.eg> تاريخ الدخول ٣/٤/٢٠١٩، الساعة ٥٦:٨.
١١. وليد فراج الله: التربية المانية ومناهج الدراسات الاجتماعية، ط٢، دسوق، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، (٢٠١٠)، ص ١١٠.

12. Indest, C. (2018). Taking PR To Childhood Associations: A Case Study Of Three Private Childhood Associations Public Relations And Development Of Social Participation, MA Thesis, Louisiana State University.
13. Manca, S.& Grion, V. (2017). Socially Engaging students in school participatory practice through Communication Activities of PR, British Journal of Educational Technology; 48 (5).

حيث تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن نسبة من يرضون بدرجة كبيرة عن الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة فى توعيتها بمخاطر الإرهاب بلغت ٢١,٢%، موزعة بين ٢١,٦% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٢٠,٧% من إجمالى مفردات عينة الإناث، وكذلك جاءت نسبة كبيرة من إجمالى مفردات عينة الدراسة يرضون بدرجة متوسطة بلغت ٥١,٣%، موزعة بين ٤٧,٥% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٥٥,٣% من إجمالى مفردات عينة الإناث، بينما بلغت نسبة من هم راضون بدرجة ضعيفة عن تلك الأنشطة من إجمالى مفردات عينة الدراسة ٢٧,٦% موزعة بين ٣٠,٩% من إجمالى مفردات عينة الذكور فى مقابل ٢٤,٠% من إجمالى مفردات عينة الإناث.

نتائج التحقق من صحة الفروض:

الفرض الأول: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس دور الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة فى التوعية بمواجهة الإرهاب.

جدول (٦) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المراهقين حول دور الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة فى التوعية بمواجهة الإرهاب وفقاً للنوع

المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة
ذكور	١٦٢	٢,١٤	٠,٥٢١	١,٦٤٤	٣١٠	غير دالة
إناث	١٥٠	٢,٢٣	٠,٤٥٥			

تشير نتائج اختبار (ت) فى الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث فى اتجاهاتهم نحو دور الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة بالمؤسسات التى يترددون عليها فى التوعية بمواجهة الإرهاب، حيث بلغت قيمة (ت) ١,٦٤٤ وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة، مما يثبت عدم صحة الفرض القائل أنه: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث على مقياس دور الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة فى التوعية بمواجهة الإرهاب.

الفرض الثانى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب فى اتجاهاتهم نحو دور الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة فى التوعية بمواجهة الإرهاب تبعاً للجامعة (الأزهر - عين شمس - بنها - ٦ أكتوبر):

جدول (٧) تحليل التباين أحادى الاتجاه بين متوسطات الشباب حول دور الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة فى التوعية بمواجهة الإرهاب وفقاً لطبيعة الدراسة

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٢,٩٢٤	٣	٠,٩٧٥	٤,١٥٢	دالة عند ٠,٠١
داخل المجموعات	٧٢,٢٩٤	٣٠٨	٠,٢٣٥		
المجموع	٧٥,٢١٨	٣١١	-		

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الشباب الذين يمثلون الجامعات المصرية المختلفة (الأزهر - عين شمس - بنها - ٦ أكتوبر) واتجاهاتهم نحو دور الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة بالمؤسسات التى يترددون عليها فى التوعية بمواجهة الإرهاب، حيث بلغت قيمة (ف) ٤,١٥٢ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١، وهو ما يثبت صحة الفرض القائل أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب فى اتجاهاتهم نحو دور الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة فى التوعية بمواجهة الإرهاب تبعاً للجامعة (الأزهر - عين شمس - بنها - ٦ أكتوبر)، ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات الشباب، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي.

جدول (٨) نتائج تحليل L. S. D لمعرفة الفروق بين المجموعات الجامعية المصرية فى اتجاهاتهم نحو دور الأنشطة الاتصالية للعلاقات العامة فى التوعية بمواجهة الإرهاب

المجموعات	الأزهر	عين شمس	بنها	٦ أكتوبر
الأزهر	-	٠,١١٨	٠,٠٢١	**٠,٢٤٣
عين شمس	٠,١١٨	-	٠,٠٩٨	٠,١٢٤
بنها	٠,٠٢١	٠,٠٩٨	-	**٠,٢٢٢
٦ أكتوبر	**٠,٢٤٣	٠,١٢٤	**٠,٢٢٢	-